



## الأبعاد القيمية في التغطية الإعلامية للحرب على غزة لقناة سي إن إن بالعربية Value Dimensions in CNN Arabic's Media Coverage of the War on Gaza

سارة جودي \*<sup>1</sup>، عبد الحميد ساحل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3، sarrah.djoudi@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 3، abdelhamid\_sahel@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/09

تاريخ الاستلام: 2025/04/04

doi 10.53284/2120-012-003-015

ملخص:

تهتم الدراسة بتحليل الأبعاد القيمية لمضمون التغطية الإعلامية لقناة CNN بالعربية للحرب على غزة، بهدف الوقوف على القيم التي تتضمنها هذه التغطية، وذلك بالاستناد إلى نظرية الحتمية القيمية التي تفترض أن القيم معيار لوسائل الاعلام. تنتهي الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون، تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من 18 مفردة، مستخلصة من مجتمع بحث يضم 38 مفردة خلال شهر أوت 2025. وقد تبين من خلال الدراسة هيمنة القيم الترابطية بنسبة 61.48% في تغطية CNN بالعربية، إلا أن السياسة التحريرية للقناة لم تكن محايدة وفق المنظور الوضعي، بل كشفت عن إعادة إنتاج خطاب يعكس توجهات سياسية تتماشى مع مصالح حكوماتها، مما أظهر صراعا قيميا بين الرؤية الفلسطينية التحررية والهيمنة الإعلامية الغربية.

كلمات مفتاحية: الأبعاد القيمية، التغطية الإعلامية، الحرب على غزة ، قناة CNN بالعربية، الحتمية القيمية

### Abstract:

The study is concerned with analyzing the value dimensions of the content of CNN arabic channel's media coverage of the war on Gaza, aiming to identify the values contained in this coverage, based on the value determinism theory, which assumes that values are a standard for the media. The study follows a descriptive analytical approach. the researcher relied on a content analysis tool, which was applied to a purposive sample of 18 individuals, extracted from a research community comprising 38 units during August 2025. The study revealed the dominance of relational values by 61.48% in CNN arabic's media coverage. However, the channel's editorial policy was not neutral according to the positivist perspective, instead it revealed the reproduction of a discourse that reflects political orientations aligning with the interests of its governments, which showed a value conflict between the Palestinian liberation vision and Western media hegemony.

**Keywords:** Value dimensions, media coverage, war on Gaza, CNN Arabic, value determinism.



## 1. مقدمة:

منذ بداية العدوان على غزة بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، اتضح أن الحرب لم تكن عسكرية فقط منذ اندلاعها، بل انتقلت بقوة إلى فضاء الإعلام التقليدي والجديد. ما ساهم في توجيه وتشكيل الرأي العام العالمي حول القضايا الدولية، لا سيما الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي الذي ظل حاضرا في الإعلام لعقود. وكشفت حرب 7 أكتوبر أو ما عرف بـ "طوفان الأقصى" تباينا واضحا في السرديات الإعلامية، إذ سخرت إسرائيل منذ اليوم الأول إمكانياتها الإعلامية لفرض روايتها على جزء كبير من وسائل الإعلام الغربية، والتي ركزت على هجوم حماس والمختطفين الإسرائيليين، متجاهلة بصورة ممنهجة المجازر اليومية التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين في غزة.

وأظهرت التغطية الإعلامية للحرب على غزة 2023 بعدا موازيا للواقع الميداني، تقوم على توجيه الوقائع وصياغتها وفق أجندات سياسية محددة. ففي خضم هذه السردية التي هيمنت على الخطاب الإعلامي الغربي، برزت أمثلة على تداول أخبار غير محققة - كما في قصة "قطع رؤوس أطفال إسرائيليين" التي انتشرت بسرعة، واعتمدتها جهات رسمية ومؤسسات إعلامية ضخمة قبل تراجعها لاحقا. ساهم هذا في إعادة إنتاج استراتيجيات خطابية تتراوح بين الحياد الزائف وتبرير العنف، مما أدى إلى تكريس خطاب الضحية وإغفال الأبعاد التحريرية للصراع الفلسطيني. ومع استمرار القصف وارتفاع وتيرة التغطية الميدانية، تعالت الأصوات المطالبة بوقف المجازر في غزة، ما أخضع الإعلام الغربي لتحويلات تدريجية، إذ لم يعد بإمكانه إنكار حجم الدمار الإنساني غير المسبوق، ما دفع بعض الوسائل الإعلامية تعديل نبرة خطابها، وإن ظل ذلك في إطار المعايير التحريرية التي تحكم تغطية النزاع.

## 2. إشكالية:

تعتبر CNN بالعربي قناة إعلامية غربية تخاطب الجمهور العربي. منذ انطلاقتها في يناير 2002 من مقرها في دبي، اعتمدت القناة على هيكل تحريري معقد يخضع لإشراف شبكة CNN الأم في أتلانتا، بينما يحتل مكتبها في القدس موقعا استراتيجيا يؤثر على اتجاه تغطية النزاعات الإقليمية. حيث يخضع المحتوى التحريري للقناة لمراجعة صارمة قبل النشر، فالتقارير المتعلقة بالصراعات في الشرق الأوسط يجب أن تحصل على موافقة مكتب القدس، ما يعكس تداخل العوامل السياسية في العملية التحريرية. وتقدم القناة نموذجا إعلاميا مركبا، يمزج بين معايير الإعلام الغربي واعتباراته السياسية من جهة، وبين محاولة التواصل مع الخصوصيات الثقافية واهتمامات الجمهور العربي من جهة أخرى. وعليه تبرز الحاجة إلى إجراء تحليل معمق لتغطية CNN بالعربية للحرب على غزة، وذلك من خلال دراسة الأبعاد القيمية التي انعكست في خطابها الإعلامي، ورصد مدى تأثير المعايير التحريرية في صياغة توجهاتها الإخبارية حول الصراع. وذلك بالاستناد إلى نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، والتي تؤكد على الدور المركزي للقيم في تشكيل



المضامين الإعلامية وتوجيهها. فالتداخل القائم بين المعايير المهنية والاعتبارات السياسية التحريرية، فإن الدراسة تسعى إلى الكشف عن الأبعاد القيمة الحاضرة في التغطية الإعلامية عبر تحليل خطاب القناة، بما يتيح فهم المحددات التي تؤطر معالجتها الإخبارية للحرب على غزة. وانطلاقاً من ذلك، يتمحور التساؤل الرئيس للدراسة كما يلي: ما هي الأبعاد القيمة التي تضمنتها تغطية سي إن إن بالعربية الحرب على غزة 2024؟ وانطلاقاً من هذا التساؤل وبناء على أهداف الدراسة يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي الأساليب الإعلامية التي اعتمدها قناة CNN بالعربية في تغطيتها؟
- ما هي المدة الزمنية التي استغرقتها هذه المواد الإعلامية؟
- ما هي المواضيع التي تناولتها التغطية الإعلامية؟
- ما هي الشخصيات التي استضافتها القناة خلال التغطية الإعلامية؟
- ما هي الأبعاد القيمة التواصلية التي حملتها مضامين التغطية الإعلامية؟
- ما هي الأبعاد الزمانية والمكانية التي ظهرت في تغطية الأحداث؟
- ما هي الأبعاد القيمة الاجتماعية والإنسانية في التغطية الإعلامية لحرب غزة؟
- ما هو البعد السياسي للتغطية الإعلامية للحرب؟

### 3. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة إلى تعميق الفهم لدور الإعلام في إبراز الأبعاد القيمة أثناء تغطيته للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، لاسيما في ظل تزايد الانتقادات الموجهة للإعلام الغربي. وتأتي هذه الدراسة في سياق زمني تميز بتغطية إعلامية مكثفة، تسعى إلى إظهار التداخل القائم بين الإعلام والقيم في ظل الأحداث المتسارعة والخطابات المتناقضة المصاحبة لها ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

- إثراء الدراسات الإعلامية التي تتناول تغطية النزاعات من منظور قيمي، وتقديم إطار تحليلي لفهم العلاقة بين القيم وأشكال الممارسة الإعلامية.
- تحليل أداء قناة CNN بالعربية في تغطية الحرب، في محاولة للكشف التحيزات المحتملة الناتجة عن سياستها التحريرية، من خلال رصد الأبعاد القيمة والتأكيد على أهمية الالتزام بالمبادئ المهنية والمسؤولية الاجتماعية.

### 4. أهداف الدراسة :



يهدف هذا البحث إلى تحليل نقدي علمي لمضمون التغطية الإعلامية لقناة CNN بالعربية للحرب على غزة (2023)،

استناداً إلى نظرية الحتمية القيمية، حيث يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل أجندات وسياسات التغطية الإعلامية للقناة في تناول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، من خلال دراسة تحليل أنماط اختيار الأخبار والمواضيع، وطرق عرضها للكشف عن آليات تشكيل السرد الإعلامي.
- تقييم تنوع المصادر والضيوف وتمثيلهم لوجهات النظر المختلفة، من أجل تحديد مستوى التوازن والموضوعية في الخطاب الإعلامي.
- رصد الأبعاد القيمية (الإنسانية، السياسية، الاجتماعية، التواصلية، الإيمانية) في التغطية الإعلامية، وتحليل دورها في بناء الخطاب الإخباري حول الحرب.

#### 5. مفاهيم الدراسة:

#### 1. 5 الأبعاد القيمية:

القيمة: جمع قيم، وهي ما يكون به الشيء ذا ثمن أو فائدة، وتشير القيمة إلى الخصلة الحميدة والخلعة الشريفة التي تحض الإنسان على الاتصال بها، والقيمة ثمن الشيء الذي يقوم مقامه. إن القيم في الأصل اللغوي هي تلك المبادئ الخلقية التي تمتدح أو تستحسن وتذم مخالفتها (بومدين، 2015-2016، ص 11). وتعني القيمة في قاموس أكسفورد باللغة الإنجليزية بأنها: "مبادئ أو معايير للسلوك يستخدمها المرء في الحكم على ما هو مهم في الحياة أو ما هو مفضل وغير مفضل، أو ما يتعلق بما يستحق الأهمية، وفيه فائدة أو قيمة استعمالية". أما تعريف Milton Rokeach فيرى أنها معتقد يعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود" (عبد الغني، 2006، ص 143).

والقيمة من منظور الحتمية القيمية في الإعلام الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى. والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان لتجسيدها عملياً كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى. وفي منظور عبد الرحمن عزي فإن القيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين. يتجلى هذا الأمر في قول الله تعالى: " ذلك الدين القيم" يوسف 40. وقوله تعالى: "فيها كتب قيمة" (سورة البينة 3) وإعلامياً فإن دراسة الأثر أو تأثيرات وسائل الإعلام لا تتم في منظور عزي من دون مرجعية تربط محتويات وسائل الإعلام بالقيمة (بوعلوي، 2014، ص 89).

الأبعاد القيمية اجرائياً: هي تصنيف الحتمية القيمية للقيم يضم اثنا عشر بعداً، مصدرها الأساسي هو الدين، تقوم على ربط المضمون الإعلامي بالمعتقدات والقيم. وتتجسد هذه الأبعاد في طريقة نقل الأحداث بدقة، ومعالجتها من



زوايا متعددة، مع الالتزام بالموضوعية والمصداقية والحياد. كما تعد إطاراً عملياً لتقييم التغطية الإعلامية من حيث جودة المعالجة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام وتعزيز القيم الإيجابية. وفي هذه الدراسة تم التركيز على الأبعاد التالية: التواصل، الزماني، المكاني، النفسي، الاجتماعي، الإنساني، والسياسي.

2. 5 التغطية الإعلامية: تعني الإحاطة الشاملة بالموضوع مع تناول مختلف أبعاده وزواياه. ويعرفها فاروق أبو زيد بأنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه وكيف وقع ومتى وقع. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالمكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر (أبو زيد 1992، ص 255). كما تعرف بأنها الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية المكتوبة المرئية والمسموعة مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال رسائلها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير (البديري، 2009-2010، ص 07).

اجرائياً: تشير التغطية الإعلامية إلى المتابعة المستمرة والمنظمة لحدث أو قضية جارية تمتلك قيمة إخبارية عالية، وذلك عبر النشرات المفتوحة والنقل المباشر وإعداد المراسلين للتقارير والتحقيقات بشكل متتابع. وتهدف هذه التغطية إلى تزويد الجمهور بالمستجدات ورصد التداعيات والمواقف المختلفة المرتبطة بالحدث، مع تقديم صورة شاملة تجمع بين نقل الوقائع وتحليل أبعادها وآثارها.

3. 5 التغطية الإخبارية التلفزيونية الحربية: عملية نقل الأحداث العسكرية والصراعات المسلحة عبر التلفزيون، باستخدام تقنيات البث المباشر أو المراسلين الميدانيين، بهدف إيصال المعلومات إلى الجمهور في الوقت الفعلي، مع التركيز على العناصر الدرامية كالصور الصادمة والمقابلات مع الضحايا أو القادة العسكريين لتعزيز التأثير العاطفي (McNai, 1999, p 67). يقصد بأنها "عملية تتضمن تتبع الأحداث الحربية المستمرة من مصادرها وعرضها وتغطية خبر متحرك أو ساخن في مناطق الصراع، يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر لمدة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في التلفزيون" (شديد، 2021، ص 169).

4. 5 الحرب اصطلاحاً: نزاع مسلح بين دولتين أو طرفين يؤدي إلى زهق الأرواح والنزوح القصري وتضاعف الانتهاكات الإنسانية، كما يؤدي إلى تدمير البنى التحتية واقتصاد الدول، تقام عادة بغرض تحقيق أهداف سياسية.



5. الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: يعرف وفقا للأمم المتحدة بأنه صراع يعكس نزاعا طويل الأمد حول حقوق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مقابل المطالبات الإسرائيلية بالاعتراف والأمن، مع التركيز على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967 بموجب القانون الدولي (United Nations: 1967, 2020 Reports). أما المؤرخ إيلان بابيه: فيرى أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو نتيجة مباشرة لسياسات الاستعمار الاستيطاني التي بدأتها الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر، والتي هدفت إلى إنشاء دولة يهودية في فلسطين، مما أدى إلى نزاعات حول الأرض والهوية وحقوق السكان الأصليين (Pappé, 2006, P 8).

التغطية الإعلامية للحرب على غزة: هي المتابعة المستمرة للأحداث الميدانية وتداعياتها العسكرية والسياسية والإنسانية والاجتماعية. اعتمادا على قوالب تلفزيونية متنوعة تشمل البث المباشر، والتقارير الميدانية، والتصريحات، والمداخلات مع المرسلين أو المحللين من مختلف القطاعات. وتهدف هذه التغطية إلى إطلاع الجمهور على آخر التطورات وتقديم صورة شاملة عن الحرب، مع إبراز أبعادها المختلفة، في إطار يعكس جزئياً السياسة التحريرية للقناة.

6. الدراسات السابقة :

في سياق مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن معظم الأبحاث التي تناولت الأبعاد القيمية ركزت على تحليل القيم المتضمنة في الإنتاج التلفزيوني، مثل الدراما، المسلسلات، البرامج، والإعلانات، وذلك في إطار نظرية الحتمية القيمية للإعلام. في المقابل، تناولت دراسات أخرى جانب التغطية الإعلامية للحرب على غزة، بالاعتماد على نظريات إعلامية مختلفة، حيث انصبت إما على تحليل مضمون التغطية من زوايا متعددة، أو على دراسة تأثيرها في تشكيل اتجاهات الجمهور. وبناء على ذلك سيتم تحليل أبرز هذه الدراسات وتقسيمها إلى محورين رئيسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت الأبعاد القيمية في المحتوى التلفزيوني واعتمدت على نظرية الحتمية القيمية للإعلام:

6.1 الدراسة الأولى لكريمة بومدين 2015-2016: التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام. حيث تناولت أهمية التلفزيون كوسيلة إعلام جماهيرية وتأثيره على النسق القيمي في المجتمع العربي، وأهمية القيم كمتغير رئيسي مستقل يحدد طبيعة التأثير الذي تحمله الرسائل الإعلامية سلبي أو إيجابا، وذلك من خلال تحليل محتوى برامج قناة "فرانس 24" الناطقة بالعربية. اعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية القيمية للإعلام لتقييم الأثر القيمي للإعلام على المجتمعات، وركزت على القيم التي تروج لها القناة في تغطيتها لأحداث ثورات الربيع العربي. حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل التالي: كيف تتناول قناة "فرانس 24" قضايا المجتمعات العربية والإسلامية من خلال تعرضها للمنظومة القيمية؟



تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية التحليلية حيث اعتمدت على أداة تحليل المحتوى لتحديد أبعاد القيم في مضمون برامج "باريس مباشر"، اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة وقامت بتحليل 12 حلقة تحليلًا كميًا وكيفيًا، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أن الثورات العربية كشفت عن مجموعة من القيم، الإنسانية والاجتماعية والسياسية. فقد كانت الحرية هي القيمة المحورية، مدفوعة برفض الاستبداد والديكتاتورية. وتجلي البعد الإنساني في قيمة احترام الإنسان، فيما ارتبطت قيمة العدل بمبدأ المحاسبة، كما في حالة القذافي. وأظهرت الاعتصامات والمظاهرات قيم التضامن، والمواطنة، والتكافل الاجتماعي، والوحدة العربية، خاصة في المغرب. وعلى النقيض، كشفت الممارسات السياسية الدكتاتورية عن غياب قيم التراحم، والنزاهة، والصدقة بين الحكام والشعوب.

**6.2 الدراسة الثانية:** مريم شيخة ابراهيمي 2021-2022: الأبعاد القيمية للدراما التلفزيونية الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية لمضامين المسلسلات الجزائرية الرمضانية الناطقة بالعربية من منظور نظرية الحتمية القيمية في الإعلام. سعت الدراسة إلى تحليل الأبعاد القيمية التي تتجلى في الدراما التلفزيونية الجزائرية خلال شهر رمضان، مع التركيز على كيفية انعكاس القيم المجتمعية في النصوص الدرامية، وذلك استنادًا إلى نظرية الحتمية القيمية للإعلام، إلى جانب التحليل السيميولوجي لتفكيك الدلالات الكامنة في هذه الأعمال. تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل التالي: كيف تجسدت الأبعاد القيمية في الدراما التلفزيونية للمسلسلات الرمضانية الجزائرية وما دلالات الرأسمال القيمي للمجتمع الجزائري في صنفها الدرامي؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة تحليل المضمون، من أجل وصف المحتوى الظاهر والتحليل السيميولوجي، الذي أتاح فهم الدلالات العميقة التي يحملها الخطاب الدرامي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أن الدراما الجزائرية ركزت بشكل أساسي على موضوعات مثل العلاقات الرومانسية، العصابات، المافيا، العنف، اضطهاد المرأة، والصراعات العائلية، بينما أهملت قضايا اجتماعية كبرى كالهجرة، الرموز الوطنية، الطلاق والبطالة. واعتمدت بشكل ملحوظ على عناصر الإثارة والعنف لجذب الجمهور، مع تقصير واضح في التركيز على الثقافة والتراث. كما تجاهلت بعض المسلسلات الأبعاد التربوية، في حين عكست مسلسلات أخرى الواقعية والنقدية من خلال إبراز سلوكيات سلبية كالطمع، التسلط، والكذب. أظهرت الأعمال الجزائرية ارتباطًا وثيقًا بقيم البيئة الجزائرية مقارنة بالأعمال المشتركة. ورغم ذلك تفوقت القيم الإيجابية على السلبية في معظم الأعمال، ما يعكس توجيه الدراما نحو التأثير على الرأي العام. أما خلال شهر رمضان، فالطابع التجاري والترفيهي ظل مهيمًا خلال شهر رمضان على حساب الأبعاد التربوية والقيم العميقة.



المحور الثاني: التغطية الإعلامية للحروب والنزاعات دراسات تناولت معالجة الإعلام للحرب على غزة عبر نظريات إعلامية متعددة.

6.3 الدراسة الأولى: وهي للدكتور سعيد عبد المنعم الدسوقي حملت عنوان المعالجة الإعلامية بالمواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب للحرب الإسرائيلية على غزة 2023، دراسة تحليلية مقارنة. وتناولت التغطية الإعلامية للحرب على غزة من خلال موقعي "سبوتنيك" الروسي و"سي إن إن" العربي، رصدت طبيعة الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور العربي عبر المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية، مع الأخذ بعين الاعتبار التوجهات الأيديولوجية والسياسية لكل وكالة. كما ركزت الدراسة على العناصر الفاعلة في الحرب، خصائصها، وأدوارها لتوضيح تأثيراتهما على الوكالات على طريقة تغطيتها الإعلامية. وتدور الدراسة حول السؤال الرئيسي: ما طبيعة المعالجة الإعلامية في خطاب المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب خلال تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023؟ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وذلك بمسح المضمون كما وكيفا على ما نشر على موقعي الوكالتين، ركزت على أحداث بارزة مثل عملية "طوفان الأقصى" 7 أكتوبر وقصف "مستشفى المعمداني" 17 أكتوبر 2023. وقد أظهرت تأثير الخطاب الإعلامي لوكالات الأنباء الغربية، حيث تصدر إطار "الصراع الإنساني" التغطية الإعلامية (59%)، يليه "الاهتمامات الأخلاقية" (15%)، ثم "المسؤولية" (13.5%)، وأخيرا "النتائج الاقتصادية" (11%). ركزت CNN على تشويه صورة حماس وتحميلها مسؤولية الحرب، في حين دعمت "سبوتنيك" القضية الفلسطينية واعتبرت رد فعل الفصائل الفلسطينية نتيجة للانتهاكات الإسرائيلية. واعتمدت كلا الوكالتين على الأدلة والبراهين الواقعية، مثل الصور والإحصائيات في تغطيتهما.

الدراسة الثانية: صهيب محمود علي الفالحي: التغطية الإعلامية لحرب الفلوجة عام 2004: دراسة تحليلية لموقعي الجزيرة و BBC العربية. تناولت أسلوب التغطية الإخبارية لموقعي "الجزيرة" و "BBC" العربية لمعركتي الفلوجة الأولى والثانية عام 2004، في سياق الاحتلال الأمريكي للعراق بعد عام 2003. من خلال تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة، وطرق صياغة الأخبار، والمصادر المعتمدة ومدى تأثير التوجه السياسي والأيديولوجي لكل قناة في تغطية الأحداث وكان السؤال الرئيسي للدراسة: كيف غطى موقع الجزيرة و ال BBC العربية معركة الفلوجة عام 2004؟

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لفحص المواد الإخبارية المنشورة على الموقعين خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2004 لعينة من التقارير الإخبارية والأخبار المنشورة بلغ عدد مفرداتها 151، واستخدمت أداة تحليل المضمون. وقد كشفت الدراسة تفوق BBC في تكرار تغطية أحداث المعركتين (94.5% مقابل 90.85% للجزيرة)، وانصب تركيز BBC على الجانب العسكري، في حين ركزت الجزيرة على الجانب السياسي، مستفيدة من قرب فريقها



من المفاوضات. وتصدرت الشخصيات العراقية التغطية في كلا الموقعين، إلا أن BBC ركزت أكثر على المصادر الأمريكية العسكرية الرسمية، بينما اعتمدت الجزيرة على مصادر عراقية رسمية وغير رسمية. واعتمدت BBC بشكل أساسي على المصادر الأمريكية العسكرية، بينما استضافت الجزيرة على متحدثين عراقيين غير رسميين وشهود عيان. ورغم هيمنة الشكل الخبري في كلا الموقعين، إلا أن الجزيرة استخدمت التقارير بشكل أكبر. واتسمت تغطية BBC بالحيادية، في حين أظهرت الجزيرة تعاطفا مع المقاومة العراقية، مستخدمة مصطلحات مثل "المقاومة" و"الجهاد"، مقابل مصطلحات مثل "المسلحين" و"المتشددين" في BBC، مما يعكس اختلاف التوجهات الإعلامية.

التعليق على الدراسات السابقة: اتجهت الدراسات السابقة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى التحليل السيميولوجي الذي اعتمده دراستي "بومدين" و"إبراهيمي". واتجهت دراستي كل من "بومدين" و"إبراهيمي"، إلى دراسة الأبعاد القيمة للمضامين التلفزيونية وهي النقطة التي تلتقي فيها مع بحثنا، في حين تناولت دراسة كل من "الدسوقي" و"الفالحي" تناول التغطية الإعلامية للنزاعات، وتلتقي هذه الدراسات في تناول الحرب على غزة. أما دراستنا فتقوم على تحليل الأبعاد القيمة في التغطية الإعلامية للحرب، مما يتيح فهما أعمق لموقع القيم وكيفية تشكيلها للرسائل الإعلامية أثناء الأزمات.

## 7. الإطار المنهجي للدراسة

7.1 المقاربة النظرية: تستند دراستنا إلى نظرية الحتمية القيمة التي أسس لها الدكتور عزي عبد الرحمان تركز على القيم كمحور أساسي في تفسير الظواهر الإعلامية، حيث شكلت هذه النظرية إطارا جديدا لتحليل هذه الظواهر. وتختلف عن النظريات الغربية التي تفصل بين العلم والقيم، متأثرة بالنزعة الوضعية التي تسعى إلى تفسير الظواهر بعيدا عن الأخلاق والمعتقدات. على النقيض، تعتبر الحتمية القيمة أن الإعلام رسالة ثقافية وأخلاقية، وأن نجاح العملية الاتصالية يعتمد على مدى التزام الرسالة بالقيم الجوهرية للمجتمع. والثقافة من منظور عزي: "سلم يمثل مستواه الأعلى القيم ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم، إنما أداة يمكن أن تتجسد فيها القيم، فكلما ارتقت الثقافة إلى مستوى القيم ارتبطت بالدين بالضرورة" (بوعمامة، 2014، ص 103) والدين مرجع ثابت للقيم التي هي معيار لفهم العملية الإعلامية والاتصالية وقد تناول عزي وجهة الاختلاف بين نظريات الاعلام والحتمية القيمة بقوله: "يتضح أن أدبيات الاتصال الحديثة تركز على الوسيلة، إلا أن مقاربتنا تقوم على أولوية الثقافة على وسائل الإعلام فالثقافة تستوعب وسائل الإعلام بينما تشمل وسائل الإعلام جزءا محددًا



ومحدودا من الثقافة، و يضيف الرسالة أساس عملية الاتصال رغم أن الوسيلة تؤثر في طبيعة الرسالة شكلا ومضمونا، فالرسالة تمثل المرجع في ضبط العلاقة بين الثقافة ووسائل الإعلام " (هماش، 2014، ص 207.08).

الثقافة في الحتمية القيمة أوسع وأعمق من وسائل الإعلام، فهي المرجعية الثابتة التي توجه الإعلام وتضبط رسائله، أما الإعلام في نظرها أداة تعبر عن بعض مظاهرها. فالرسالة تركز على المضمون الثقافي والقيمي وهي أهم من الوسيلة، حتى وإن أثرت الوسيلة في طريقة عرض الرسالة. أما الثقافة التي تنتجها وسائل الإعلام أو ما يصطلح عليه الثقافة الجماهيرية، فهي سطحية ولا تمثل القيم الأصيلة للمجتمع. ويعتبر عزي أن دور الإعلام والاتصال هو إضفاء قيم إضافية على المجتمع ليصبح أكثر قيمة ويرتقي بذاته ولمن حوله. لكنه يحذر من هيمنة الصورة التي أدت إلى "خسوف المعنى"، إذ أضعفت الفضاءات الثقافية المرتبطة بالرمزي والتأملي، وحولت الثقافة إلى بعد بصري سطحي يحد من إدراك الحقائق (بوعمامة، 2014، ص 103). فهو يدعو إلى التفكير في تأثير الثقافة على الإعلام بدل التركيز على العكس، لضمان أن الإعلام يعزز القيم الثقافية بدلا من تغييرها أو تقويضها.

تركز نظرية الحتمية القيمة للإعلام على دراسة أنماط الاتصال وتأثيرات استخدام وسائل الإعلام، مستندة إلى مفاهيم أساسية مثل الزمن الإعلامي، المكان القيمي، الرأس مال القيمي، والبنية القيمة اللغوية. وتتيح هذه المفاهيم للباحث أدوات متعددة لفحص العلاقة بين الإعلام والقيم، سواء عبر الزمن وتأثيره في السلوكيات، أو المكان وعلاقته بالواقع الرمزي، أو من خلال تحليل اللغة الإعلامية كوسيط ناقل للقيم. وانطلاقا من هذا الإطار تعتمد دراستنا على البنية القيمة اللغوية باعتبارها المدخل الأكثر ملاءمة لتحليل حضور القيم في الرسائل الإعلامية، وذلك عبر دراسة خطاب قناة CNN بالعربية في تغطيتها للحرب على غزة، للكشف عن انعكاس القيم في بناء السرد الإعلامي.

2.7 اللغة القيمة: اللغة ليست مجرد أداة للتواصل أو نظاما صوتيا يهدف إلى تبادل المعلومات، بل رسالة تنقل القيم. فاللغة رسالة ووسيلة نقل القيمة وليست فقط أداة للاتصال تدرس لذاتها وفي حد ذاتها. وترتبط القيمة بدورها بقواعد النحو إذ أن التغيير في المبنى يؤدي إلى التغيير في المعنى. فالقيمة تأخذ الأولوية على بنيات اللغة الأخرى كالنحو والاشتقاق. (عزي، 2013، ص 26). يشير عزي إلى أن اللغة في أصلها تحمل القيم، غير أن عامل الزمن والظروف الاجتماعية والتاريخية أضافت إليها ألفاظا وتعابير جديدة أثرت فيها إيجابا أو سلبا. وتقوم العلاقة بين القيم وقواعد اللغة على مبدأ التلازم، فالقيم هي الأساس الذي تبنى عليه البنيات اللغوية، وأي تغيير في المبنى النحوي يؤدي بالضرورة



إلى تغير في المعنى. فإذا فقدت اللغة ارتباطها بالقيم، تحولت إلى أصوات فارغة لا تحمل دلالات حقيقية، واختلال هذه العلاقة التلازمية بين القيم واللغة، يفقد دور اللغة جوهره وتتحول إلى أصوات لا تحمل معاني حقيقية.

2. 7 منهج الدراسة: تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية وتعتمد على منهج تحليل المضمون وهو تقنية بحثية منهجية وموضوعية تهدف إلى وصف محتوى الرسائل الإعلامية، سواء كانت مكتوبة، مسموعة، أو مرئية، من خلال توظيف الأسلوب الكمي لتصنيف السمات الظاهرة إحصائياً، والأسلوب الكيفي لتفسير المعاني الكامنة. يعتمد أسلوب تحليل المضمون في ضوء نظرية الحتمية القيمية في الإعلام وفقاً لعزي إلى استمارة تحليل المضمون لقياس مدى حضور القيم في مضامين وسائل الإعلام ويتم اختيار عينة من القيم من دليل القيمة وأبعادها وذلك حسب طبيعة البحث وخصوصيته كما يمكن للباحث أن يضيف من القيم ما يتناسب وموضوع بحثه (عزي، 2013، ص 107).

فالأبعاد وردت كالآتي في كتاب منهجية الحتمية القيمية للإعلام القيمة: البعد الإيماني للقيمة، البعد التواصلية، البعد الزمني، البعد المكاني، البعد اللساني، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد التربوي البعد السياسي، البعد الجمالي، البعد الإنساني. وقد وقع اختيارنا على مجموعة من هذه الأبعاد لملاءمتها لموضوع البحث، وسيتم التطرق إليها في الاستمارة. أما القيم الفرعية المتفرعة عن هذه الأبعاد فقد استندت إلى ما ورد في النظرية، مع إضافة قيم أخرى استخلصتها الباحثة من مصادر تراثية متعددة.

3. 7 الإطار المكاني والزمني للبحث: يعزز تحديد الإطارين الزمني والمكاني دقة الدراسة وموضوعيتها من خلال تحديد نطاق واضح للبحث، يقلل من تشتت جهود الباحث ويتيح له التعامل مع بيانات محددة ومرتبطة بموضوع دراسته ويضمن أن تعكس النتائج الواقع ضمن حدود واضحة.

الإطار المكاني: يشكل مصدر البيانات التي تعمل دراستنا على تحليلها وهو صفحة قناة CNN بالعربية على منصة اليوتيوب وتحديدًا قسم الشرق الأوسط.

الإطار الزمني: ارتأينا إلى اختيار شهر أوت 2024 باعتباره الشهر الحادي عشر من العدوان المستمر منذ 7 أكتوبر 2023، وذلك لعدة اعتبارات موضوعية، أهمها أن هذه الفترة تمثل مرحلة متقدمة من الحرب اتضحت خلالها ملامح الخطاب الإعلامي، ويتميز هذا الشهر أيضاً بتراجع ملحوظ في فاعلية الرواية الإسرائيلية على المستوى الدولي، مقابل تصاعد الاهتمام بالأبعاد الإنسانية والسياسية للأحداث، إضافة إلى العمليات العسكرية التي نفذتها إسرائيل خلال



هذه الفترة والتي كانت محل متابعة مكثفة من قبل وسائل الإعلام. كل ذلك جعل من أوت 2024 إطارا زمنيا مناسباً لرصد الأبعاد القيميّة في تغطية قناة CNN بالعربية.

4.7 مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع المواد الإعلامية التي تناولت الحرب على غزة، والتي تم نشرها على صفحة قناة CNN بالعربية، على منصة يوتيوب ضمن قسم الشرق الأوسط. ويتضمن ذلك التقارير الإخبارية، الحوارات، والمقابلات التلفزيونية المتعلقة بالأحداث في غزة. ويركز البحث على تحليل المحتوى الإعلامي المنشور خلال شهر أوت 2024، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع المواد المتاحة ضمن النطاق الزمني والمكاني المحدد.

5.7 استمارة تحليل المضمون تعتمد دراستنا على استخدام استمارة محكمة<sup>1</sup> كأداة كمية وكيفية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالتقارير والحوارات التي بثتها قناة سي إن إن بالعربية تغطيتها لحرب غزة. وتتضمن فئات الشكل محاولين الإجابة عن التساؤل كيف قيل؟ وفئات المضمون ماذا قيل؟ ارتكزت الاستمارة في شقها الثاني على فئة القيم حسب مقياس (ع س ن) لنظرية الحتمية القيميّة، يتم تحليل البيانات من خلال رصد تكرارات ظهور وحدات التحليل وقد اعتمدنا في دراستنا على وحدة الفكرة ووحدة القياس.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على العينة القصدية نظراً لملائمتها لطبيعة الموضوع، يتيح هذا النوع من العينات للباحث انتقاء مفردات الدراسة بناء على معايير محددة ومسبقة تتناسب مع أهداف الدراسة. فالعينة القصدية تقوم على مبدأ الانتقاء الذي يضمن تمثيل الجوانب الأكثر ارتباطاً بالإشكالية البحثية، وهو ما يجعلها ملائمة للدراسات التي تتطلب تحليلاً معمقاً للأبعاد القيميّة في الخطاب الإعلامي. وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 38 مفردة مرتبطة بتغطية قناة CNN بالعربية للحرب على غزة خلال شهر أوت 2024، في حين تم اختيار 18 مفردة للتحليل. ويعود هذا الاختيار إلى مجموعة من الاعتبارات الموضوعية والمنهجية، أبرزها:

1. تم انتقاء العينة بحيث تشمل مختلف الأنماط والقوالب الإعلامية (مثل الخبر، التقرير، الحوار، والتحليل)، إلى جانب تنوع الموضوعات (سياسية، عسكرية، إنسانية، اجتماعية) لتقديم صورة أشمل عن التغطية دون الحاجة لدراسة كافة مفردات المجتمع الأصلي.
2. الطبيعة الأكاديمية للدراسة ومستوى الموارد والزمن المتاح، كلها عوامل فرضت ضرورة حجم العينة إلى ما يناسب إمكانيات البحث، حتى لا تتأثر جودة التحليل بضغط الكثرة الكمية.

<sup>1</sup>: \* الدكتور عبد الحميد ساحل

\* الدكتور العربي بوعمامة



3. يسمح الحجم الحالي للعينة (18 مفردة) بإجراء تحليل دقيق للبنية القيمة اللغوية وللأبعاد القيمة التي تعكسها التغطية الإعلامية، ومن ثم فإن تحليل جميع مفردات المجتمع قد يؤدي إلى طغيان الكم على الكيف، وهو ما لا يتناسب مع أهداف الدراسة. اعتمادنا على العينة القصديية يضمن التوازن بين تمثيل مفردات التغطية الإعلامية وتحليل جوهر الأبعاد القيمة. يستخدم هذا النوع بكثرة في الدراسات الإعلامية والنوعية، لأنها لا تهدف إلى التعميم الإحصائي بقدر ما تهدف إلى الكشف عن المعاني والدلالات، وبذلك تضمن الدراسة موضوعية النتائج وواقعيتها في ضوء حدود البحث ومتطلباته الأكاديمية.

## 8. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

جدول 2: المدة الزمنية

النسبة المئوية	دقيقة	المدة الزمنية
% 21.81	21.37	تقرير ميداني
% 9.53	9.34	تقرير تلفزيوني
% 68.66	67.29	حوار
% 100	98.00 دقيقة	المجموع

الجدول 1: نوع القالب التلفزيوني

النسبة المئوية	تكرار	القالب التلفزيوني
%38.9	7	تقرير ميداني
%16.7	3	تقرير تلفزيوني
%44.4	8	حوار
%100	18	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يظهر الجدول رقم 1 توزيع أنواع القوالب التلفزيونية التي استخدمتها قناة CNN في تغطيتها للحرب على غزة. يلاحظ أن الحوارات شكلت النسبة الأكبر من التغطية بنسبة 44.4%، تليها التقارير الميدانية بنسبة 38.9%، ثم التقارير التلفزيونية بنسبة 16.7%. يشير هذا الجدول إلى أن CNN اعتمدت على تنوع مصادر المعلومات، من خلال إجراء حوارات مع مختلف الأطراف، بالإضافة إلى توفير تغطية ميدانية مباشرة. كما يلاحظ أن استخدام التقارير التلفزيونية كان أقل نسبياً. يعكس هذا التنوع في القوالب سعي القناة إلى تقديم تغطية شاملة توازن بين التوثيق الميداني والتحليل المعمق بهدف إبراز الأبعاد المختلفة للأزمة.

يبين الجدول رقم 2 توزيع المدة الزمنية التي خصصتها قناة CNN لكل نوع من القوالب التلفزيونية أثناء تغطيتها للحرب على غزة. استحوذت الحوارات على النصيب الأكبر من إجمالي المدة 68.66%، مما يعكس طبيعة التغطية الإعلامية التي تعتمد على النقاشات المعمقة مع الشخصيات من مختلف القطاعات لفهم أبعاد الأحداث. أتت التقارير



الميدانية في المرتبة الثانية بنسبة 21.81%، وهو ما يتماشى مع ضرورة التوثيق المباشر لمجريات الأحداث ورصد لمختلف التطورات، أما التقارير التلفزيونية فقد شكلت 9.53% فقط من إجمالي المدة.

جدول 4 : نوع الشخصيات

النسبة المئوية	تكرار	الشخصيات
16.67%	3	سياسية
0%	/	عسكرية
11.11%	2	خبراء وأساتذة
22.22%	4	القطاع الصحي
33.33%	6	مدنيون وشهود عيان
16.67%	3	حقوقيون
100%	18	المجموع

الجدول 3: الشخصيات

النسبة المئوية	تكرار	الشخصيات
38.89%	7	فلسطيني
22.22%	4	إسرائيلي
27.78%	5	أمريكي ودولي
11.11%	2	عربي
100%	17	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

#### المصدر: من إعداد الباحثة

يتناول الجدول رقم 3 توزيع الشخصيات التي ظهرت في التغطية، حيث تصدرت الشخصيات الفلسطينية بنسبة 38.89%، تليها الشخصيات الأمريكية والدولية بنسبة 27.78%، ثم الإسرائيلية بنسبة 22.22%، وأخيرا العربية بنسبة 11.11%. ورغم أن الأحداث محل التغطية وقعت في الأراضي الفلسطينية، فإن حضور الشخصيات الفلسطينية اقتصر في معظمه على تقارير ميدانية قصيرة لم يتجاوز بعضها ثلاثين ثانية، باستثناء الحوار المطول مع السياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي الذي استمر نحو عشر دقائق. وتكشف النسب عن حضور بارز للشخصيات الإسرائيلية والأمريكية والدولية. وتشير النسب إلى اهتمام القناة بعرض وجهات نظر الأطراف الفاعلة، دون التركيز على الطرف الفلسطيني باعتباره طرفا مباشرا في هذا الصراع.

يبين الجدول رقم 4 توزيع الشخصيات التي ظهرت في التغطية، مصنفة حسب خلفياتها. حيث تصدرت فئة المدنيين وشهود العيان بنسبته 33.33% من إجمالي الشخصيات، يليهم العاملون في القطاع الصحي بنسبة 22.22%. من ناحية أخرى، نجد أن الشخصيات السياسية والحقوقية جاءت بنسب متساوية بلغ كل منها 16.67%. في المقابل كان تمثيل الخبراء والأكاديميين متواضعا بنسبة 11.11%، بينما غابت الشخصيات العسكرية.



من أبرز الشخصيات السياسية التي ظهرت في عينة الدراسة السياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي الذي شدّد في حوارهِ مع القناة على توصيف العدوان الإسرائيلي كحرب جيش ضد مدنيين، في مقابل إيهود باراك (Ehud Barak) - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق - الذي قدمت مداخلته كمرجع لقراءة الموقف الإسرائيلي الرسمي. أما في المجال الصحي، فقد حضر مارك بيرلموتر (Mark Perlmutter) - الجراح الأمريكي - الذي وثّق استهداف الأطفال والعاملين في القطاع الصحي، إلى جانب الدكتور جاويد عبد المنعم (أطباء بلا حدود) الذي وصف مشاهداته خلال عمله في مستشفيات غزة، وكذلك الطبيبة تانيا الحاج حسن التي أبرزت استهداف البنية الصحية باعتباره استهدافاً للحياة. وعلى الصعيد الحقوقي والإنساني، برزت يولي نوفاك - المديرية التنفيذية لمنظمة بتسيلم - بانتقاداتها لسياسات الحكومة الإسرائيلية وتحويل السجون إلى "مصانع تعذيب"، كما شاركت ديمالا ماهلا (منظمة كير) التي سلّطت الضوء على القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية. يكشف هذا التنوع في الشخصيات عن محاولة القناة إظهار تعددية في الأصوات، لكنها في الوقت نفسه عكست تبايناً في قوة الحضور والزمن الممنوح لكل طرف.

#### جدول رقم 5 : فئة الموضوع

فئة الموضوع	تكرار	النسبة المئوية
إنساني	7	38.89 %
سياسي	3	16.67 %
عسكري	4	22.22 %
قانوني وحقوق	4	22.22 %
المجموع	18	100 %

المصدر: من إعداد الباحثة

يوضح الجدول رقم 5 توزيع فئات المواضيع التي غطتها CNN العربية حول حرب غزة. نلاحظ التركيز الكبير على الجانب الإنساني، حيث شكلت هذه الفئة ما يقارب 40% من إجمالي التغطية. تأتي بعد ذلك الفئات العسكرية والقانونية-حقوقية بنسبة متساوية بلغتنا 22.22%، أخيراً الفئة السياسية، فقد حازت على نسبة أقل 16.67%. برزت الجوانب الإنسانية بشكل ملحوظ في التغطية الإعلامية، حيث نقلت جانباً من المعاناة اليومية للفلسطينيين، من المدنيين والأطفال. كالتصنيف المستمر، نقص الإمدادات الطبية والغذائية، وتدمير البنية التحتية، مع التركيز على القصص المأساوية مثل استهداف الأطفال والعائلات التي أجبرتهم على النزوح مراراً وتكراراً. أما التغطية السياسية فقد عكست مواقف الأطراف الفاعلة إقليمياً ودولياً، حيث تم تسليط الضوء على التصريحات الصادرة عن الجانب



الإسرائيلي باعتباره طرفاً رئيسياً، في مقابل عدم التطرق إلى موقف السلطة الفلسطينية أو حماس وإن كانت الطرف المقابل في الصراع. كما تناولت التغطية الدور الأمريكي في إدارة الصراع، إلى جانب الضغوط العربية والدولية الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار. وفيما يتعلق بالجوانب العسكرية، ركزت التغطية على آثار العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية، من خلال نقل مشاهد والغارات الجوية، واستهداف المدنيين والبنية التحتية. أما التغطية الحقوقية، فقد تمحورت حول القانون الدولي، كاستهداف المدنيين، تدمير المستشفيات، واستخدام القوة المفرطة، وظروف الاحتجاز في السجون الإسرائيلية. تم تناول هذه القضايا من خلال تقارير ميدانية وحوارات مع ممثلي منظمات حقوقية وإنسانية، مما ساهم في إبراز الأبعاد القانونية والإنسانية للنزاع.

### جدول رقم 6: القيم

الأبعاد	المؤشرات	ترابطي		غير ترابطية		
		النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
الإيماني	الإيمان بالله	100%	2	0%	0	
	المجموع	100%	2	0%	0	
التواصلي	الموضوعية	16%	4	21.74%	5	
	التوازن	8%	2	26.09%	6	
	الشفافية	20%	5	8.7%	2	
	الحوار	48%	12	43.48%	10	
	فن التفاوض والحلول	8%	2	0%	0	
	المجموع	100%	25	100%	23	
	الزميني	السياق الزمني	57.14%	4	0%	0
الزميني	التسلسل الزمني	42.86%	3	0%	0	
	التوقيت الاستراتيجي	0%	0	100%	2	
	المجموع	100%	7	100%	2	
	المكاني	السياق الجغرافي	30.77%	4	25%	1
المكاني	احترام المكان	38.46%	5	75%	3	
	حركة الأطراف	30.77%	4	0%	0	
	المجموع	100%	13	100%	4	
	النفسي	ضبط النفس	31.03%	9	21.43%	3
	الصبر	20.69%	6	21.43%	3	
النفسي	دعم الاستقرار النفسي	13.79%	4	14.29%	2	
	الصدق	34.48%	10	42.86%	6	
	المجموع	100%	29	100%	14	



20%	3	23.08%	6	التعاون	الاجتماعي
20%	3	26.92%	7	التضامن	
46.67%	7	3.85%	1	حسن الجوار	
13.33%	2	46.15%	12	مساعدة المحتاج	
100%	15	100%	26	المجموع	
41.67%	5	64.71%	11	حماية المدنيين	الإنساني
58.33%	7	35.29%	6	احترام الانسان كإنسان	
100%	12	100%	17	المجموع	
21.05%	4	21.74%	5	الحرية	السياسي
10.53%	2	4.35%	1	الوحدة العربية	
26.32%	5	8.70%	2	الجهاد	
10.53%	2	21.74%	5	نشر قيم السلام	
31.58%	6	43.48%	10	العدل	
100%	19	100%	23	المجموع	

#### المصدر: من إعداد الباحثة

في تحليلنا للأبعاد القيمية للتغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية على غزة 2024، يظهر الجدول التفاوت الواضح بين الأبعاد القيمية بشقيها الترابطية وغير الترابطية، حيث تصدر البعد التواصلي النسبة الأعلى بواقع 20.78%، مع بروز قيمة الحوار كأكثر المؤشرات تكرارا، وبلغت نسبته 48% ترابطي، أما الحوار غير الترابطي فبلغ 43.48%. احتلت قيمة الموضوعية المرتبة الثانية، تغلبت القيم غير الترابطية بنسبة 21.74% مقابل الترابطية 16%. أما قيمة التوازن فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة غير الترابطية 26.09%، مقابل ضعف القيم الترابطية التي بلغت نسبتها 8%. كما احتلت قيمة الشفافية المرتبة الرابعة بنسبة ترابطية بلغت 20% و 8.7% غير ترابطية. في المرتبة الخامسة والأخيرة ضمن البعد التواصلي، جاءت قيمة فن التفاوض والحلول بنسبة 8% ترابطي.

البعد النفسي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 18.61% يلاحظ أن نسبة الصدق الترابطي بلغ 34.48%. تقابلها نسبة أعلى للصدق غير الترابطي 42.86%، تليها قيمة ضبط النفس الترابطي بنسبة 31.03% وعرف هذا المؤشر انخفاض بلغ 21.43% غير ترابطي. في المرتبة الثالثة الصبر وقد تجلى كقيمة ترابطية بنسبة 20.69% وغير ترابطي بنسبة 21.43%. ليأتي في المرتبة الرابعة قيمة دعم الاستقرار النفسي ظهر كقيمة ترابطية بنسبة 13.79% وغير ترابطي بنسبة بلغت 14.29%.

شكل البعد السياسي حضورا بلغ 17.65% ليأتي في المرتبة الثالثة، احتلت قيمة العدل المرتبة الأولى بنسبة 43.48% ترابطية، ونسبة 31.58% منه دلالات غير ترابطية. بينما احتلت قيمة الحرية المرتبة الثانية في هذا البعد حيث أظهرت التغطية الإعلامية توازنا نسبيا بين الخطاب الترابطي وغير الترابطي، حيث بلغت نسبة الترابطي



21.74% مقابل 21.05% للخطاب غير الترابطي. احتلت نشر قيم السلام المرتبة الرابعة بمعدل 21.74% ترابطية. بينما بلغت النسبة غير الترابطية 10.53%. تأتي قيمة الجهاد في المرتبة الرابعة وحملت دلالات غير ترابطية 26.32% وجاء في المرتبة الأخيرة قيمة الوحدة العربية بمعدل تكرار واحد بنسبة 4.35% ترابطيا وبنسبة 10.53% بشكل غير ترابطي.

البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الرابعة، كانت قيمة مساعدة المحتاج المؤشر الأكثر حضورا في العينة بنسبة 46.15% ترابطية وبنسبة ضئيلة بلغت 13.33% بصفة غير ترابطية. احتلت قيمة التضامن المرتبة الثانية بنسبة ترابطية بلغت 26.92% ونسبة 20% الغير ترابطية. لتأتي قيمة التعاون المرتبة الثالثة تجاوزت فيه النسبة الترابطية 23.08% وغير الترابطي بلغ نسبة 20%، في الأخير كان قيمة كان حسن الجوار الأضعف حضورا غلبت فيه القيمة الغير الترابطية بنسبة 46.67% في حين ظهر "حسن الجوار" كأضعف المؤشرات الترابطية بنسبة 3.85% بتكرار واحد تناول جهود الدول المجاورة لتحقيق الهدنة.

جاء البعد الإنساني في المرتبة الخامسة بمجموع 29 تكرار ما نسبته 12.18% حيث بلغت نسبة التغطية الترابطية لحماية المدنيين 64.71%، في المقابل جاءت قيمة حماية المدنيين بنسبة 41.67% غير ترابطية، أما قيمة احترام الإنسان كإنسان، فقد احتلت المرتبة الثانية بلغت 35.29% ترابطية، في مقابل 58.33% من التغطية غير الترابطية. البعد المكاني احتل المرتبة الخامسة بنسبة 7.18% وكان مؤشر السياق الجغرافي الأكثر بروزا بنسبة 30.77% ترابطية، مقابل 25% غير ترابطية. يأتي احترام المكان في المرتبة الثانية بنسبة 38.46% ترابطي. وارتفع غير الترابطي نسبة 75%.

أخيرا حركة الأطراف في المرتبة الثالثة بنسبة 30.77% ترابطي، بينما لم يتم تسجيل أي تغطية غير ترابطية. شكل البعد الزمني ما نسبته 3.90% من إجمالي الأبعاد ليحتل المرتبة ما قبل الأخيرة، جاءت قيمة احترام الوقت بنسبة ترابطية بلغت 3.03%، في المقابل غير الترابطية بمجموع تكرارين فقط. في الأخير يأتي البعد الإيماني ما نسبته 0.87% بمعدل تكرار واحد.

نستنتج مما سبق أن التغطية الإعلامية عكست غلبة القيم الترابطية بنسبة 61.48% مقابل 38.52% للقيم غير الترابطية، وهو ما يعكس التزاما نسبيا بالموضوعية والشفافية. فقد تجلت الموضوعية في تقارير اعتمدت بيانات محايدة عن عدد الضحايا من وزارة الصحة الفلسطينية ومصادر دولية، بينما برز الجانب غير الترابطي في توظيف مصطلحات مسيئة مثل وصف المقاومة بـ"الإرهاب" وتبرير الهجمات الإسرائيلية كـ"دفاع عن النفس". كما ظهر غياب المساءلة عن جرائم الحرب الموثقة، مقابل تقارير محايدة وثقت آثار القصف على المستشفيات وشهادات الناجين.



في البعد التواصلي ظهرت الشفافية من خلال اعتماد القناة على مصادر موثوقة وتقارير من منظمات دولية مثل بتسليم لتوثيق الانتهاكات، غير أن تعاملها مع قضية اغتصاب أحد السجناء الفلسطينيين، رغم وجود فيديو يوثق الحادثة، اتسم بالتحفظ بدعوى غياب التحقق المستقل، مما أضعف مصداقية التغطية وحد من شفافتها. وفيما يخص التفاوض، ركزت التغطية على تعقيدات التوصل إلى وقف إطلاق النار، مع الإشارة إلى دور مصر وقطر كوسطاء، غير أنها أغفلت البدائل السياسية ولم تبرز الموقف الرسمي لحماس، ما أضعف شمولية التغطية.

في البعد النفسي، تصدرت قيمة الصدق من خلال شهادات الأطباء والناجين، مثل الطبيب الأمريكي مارك بيرلموتر الذي أكد أن استهداف الأطفال كان متعمداً، غير أن هذه الشهادات قوبلت بالتشكيك من قبل المذيعين، بينما قُدمت التصريحات الإسرائيلية كحقائق لا تحتاج إلى إثبات. كذلك برزت قيمة ضبط النفس في صمود المدنيين والأطقم الطبية الذين وصلوا عملهم رغم القصف، في حين ركزت التغطيات غير الترابطية على صور الانهيار والخوف، وهو ما ساهم في إضعاف صورة الصمود النفسي للفلسطينيين. بينما تجلت قيمة دعم الاستقرار النفسي في التغطية الترابطية عبر إبراز مبادرات مجتمعية، مثل جهود الأطباء النفسيين والنشطاء الذين شددوا على أهمية الحفاظ على الأمل. في المقابل تجاهلت التغطية الصدمات النفسية للمدنيين، ولم تبرز الحاجة إلى تكثيف الدعم للناجين.

احتلت قيمة العدل مكانة مركزية في البعد السياسي، إذ ركزت بعض التقارير على انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي عبر مصطلحات مثل "قصف المدنيين" و"تدمير البنية التحتية"، لكنها في المقابل قُدمت الغارات باعتبارها "ضربات استباقية" و"دفاعاً عن النفس"، كما في تقرير قالت فيه القناة: "أكدت القوات الإسرائيلية لشبكة CNN أن قواتها الجوية ضربت بدقة إرهابيين من حماس...". وكان الهدف هو المستشفى. أما قيمة الحرية فقد برزت في تصريحات مصطفى البرغوثي: "هذه حرب جيش ضد مدنيين.. الحرية تعني إنهاء الاحتلال"، وفي شهادة ديمالا ماهلا التي ربطت بين الحصار وحرمان الفلسطينيين الغذاء والدواء. غير أن التغطية قدمت الحرية بمنظور إسرائيلي كحق في "اتخاذ الإجراءات العسكرية"، متجاهلة حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

في قيمة السلام برزت جهود الوساطة الدولية، كما في تصريح ممثلة منظمة أكبر: "اللوم على من لديه القدرة على تغيير ما يحدث في غزة ولا يتصرف". ومع ذلك ظهرت إسرائيل كدولة "مجبرة على الحرب"، في حين غابت العدالة كشرط أساسي لتحقيق السلام. أما قيمة الجهاد، فظهرت ترابطية في حديث البرغوثي: "المقاومة حق مشروع". لكن تقارير القناة وصفت عمليات المقاومة بـ"هجمات إرهابية مدعومة من إيران"، وصورت يحيى السنوار كـ"إرهابي خطر"، دون الإشارة إلى سياق الاحتلال والحصار.



في البعد الاجتماعي تصدّرت قيمة مساعدة المحتاج من خلال توثيق عمل المنظمات الإنسانية، كما ورد في تصريح مسؤولة "كير": "600 ألف شخص تلقوا مساعدات، لكن هذا مجرد قطرة في محيط الاحتياجات". كما برزت قيمة التعاون، وانعكست قيمة التضامن في صور التلاحم الشعبي داخل غزة من خلال مبادرات الأطباء والمتطوعين لدعم المدنيين. بينما أضعفت بعض التغطيات هذا البعد عبر إبراز الجيش الإسرائيلي في صورة المنقذ للمدنيين في غزة. أما قيمة الوحدة العربية فقد حضرت بشكل هامشي، مقتصرة على جهود الوساطة القطرية والمصرية وبعض المساعدات الإنسانية، بينما ركزت القناة على الانقسامات الرسمية العربية بما ضخم صورة العجز عن دعم القضية الفلسطينية.

تجسد البعد الإيماني في شهادات فردية عبّرت عن إيمان الفلسطينيين العميق بأن نجاتهم وصمودهم إنما هو بفضل الله، كما في شهادة امرأة فقدت ابنتها وأكدت أن نجاتها ليست بفضل الاحتلال بل "بفضل الله عليها"، وهو ما يعكس حضوراً لقيم الصبر والصمود.

أما البعد الزمني فقد ظهر من خلال التوثيق الدقيق لتواريخ الغارات والعمليات العسكرية، غير أن التغطية الإعلامية تجاهلت السياق التاريخي الممتد للصراع، مما حد من عمقه التحليلي. وفي البعد المكاني، رُصد تدمير مواقع بارزة كمسجد العمري التاريخي والمستشفيات، لكن من دون إبراز دلالاتها الرمزية والدينية والإنسانية، وهو ما أضعف من قيمة هذه الفضاءات، رغم أن بعضها مؤسسات دولية إنسانية محمية بموجب القانون الدولي.

#### النتائج العامة للدراسة :

- اعتمدت CNN بالعربية أسلوباً إعلامياً متنوعاً في تغطيتها لحرب غزة، جمع بين التقارير الإخبارية الميدانية والحوارات التحليلية والتقارير التلفزيونية. وأظهرت النتائج أن الحوارات شكلت النسبة الأكبر من التغطية (44.4% من القوالب، و68.6% من الزمن المخصص)، كما استخدمت القناة وسائل بصرية متنوعة كالخرائط والرسوم البيانية، ساهمت في تقديم صورة شاملة للتطورات الميدانية ونقل وجهات نظر متعددة، بالاعتماد على مصادر رسمية ودولية.
- رغم استضافة القناة لشخصيات متنوعة، حيث شكل حضور الشخصيات فلسطينية نسبة 38.89% مقابل 22.22% إسرائيلي و27.78% أمريكي-دولي، إلا أن هذا الحضور الفلسطيني اقتصر في حالات كثيرة على مداخلات سريعة، بينما حظي المسؤولون الإسرائيليون بمساحة أوسع للتعبير عن مواقفهم وتبرير سياساتهم. هذا الاختلال بين الكم والزمن يعكس انحيازاً في إدارة الحوارات، تشكك في الروايات الفلسطينية مقابل تنفيذ الرواية الإسرائيلية.



- أظهرت نتائج التحليل أن الجانب الإنساني تصدر فئات الموضوع بنسبة 38.89%، يليه الجانب العسكري والحقوقى- القانوني، في حين جاء الجانب السياسي بنسبة 16.67%. هذا التوزيع يبرز هيمنة الخطاب الإنساني على التغطية الإعلامية، لكنه قدم غالبا في إطار منفصل عن جذور الصراع، حيث وصفت العمليات العسكرية الإسرائيلية بمصطلحات محايدة مثل "ضربات دقيقة" بما ساهم في شرعنة رواية الاحتلال وتغييب حق الدفاع المشروع للفلسطينيين.
- تصدرت القيم الترابطية في تغطية CNN بالعربية بنسبة 61.48% مقابل 38.52% لغير الترابطية، ما يعكس التزاما نسبيا بالموضوعية والشفافية. فقد استندت القناة إلى بيانات محايدة لتوثيق الضحايا، لكنها في المقابل وظفت مصطلحات مسيسة تخدم الجانب الإسرائيلي مع غياب المساءلة عن جرائم الحرب الموثقة.
- تصدر البعد النفسي القيم الترابطية بنسبة 34.48%، حيث تجسدت قيمة الصدق في شهادات الأطباء والناجين، وبرز ضبط النفس في صمود الفلسطينيين والأطعم الطبية، إضافة إلى الصبر في مواجهة النزوح والحرمان. بينما أضعفت التغطيات غير الترابطية (42.86%) هذا البعد من خلال التركيز على مظاهر الانهيار والخوف وتجاهل مبادرات الدعم النفسي.
- أظهرت نتائج التحليل أن البعد السياسي شكل حضورا بنسبة 17.65% من التغطية، حيث تصدرت قيمة العدل بنسبة 43.48% ترابطية، ما يعكس توثيقا للانتهاكات الإسرائيلية، كما حضرت قيمة الحرية بدرجة أقل مع تقارب النسب الترابطية وغير الترابطية. مقابل غياب القضايا الجوهرية مثل حق العودة وإنهاء الاحتلال، وتراجع الصوت الفلسطيني أمام المساحة الواسعة الممنوحة للمسؤولين الإسرائيليين. وهو ما ساهم في إعادة إنتاج السردية الإسرائيلية التي تؤطر الصراع كأنه مواجهة بين "جيش منظم" و"جماعة مسلحة"، بدلا من الاعتراف بطبيعته كقضية تحرر وطني.
- أظهرت نتائج الدراسة أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة 17.65% من إجمالي الأبعاد، حيث تصدرت قيمة مساعدة المحتاج بنسبة 46.15% ترابطية، وقد عكست هذه القيم حضورا بارزا لصمود الفلسطينيين وتكاتفهم، كما في شهادات الطواقم الطبية التي واصلت عملها رغم القصف بينما تجسد شقها غير الترابطي في محاولتها إبراز الجيش الإسرائيلي كمنقذ للمدنيين في أحد التقارير الميدانية للقناة.
- أظهر البعد الإنساني حضورا معتبرا في التغطية بلغ 12.18%، حيث تصدرت قيمة حماية المدنيين بنسبة ترابطية بارزة بلغت 64.71%، تلتها قيمة احترام الإنسان التي برزت بدرجة أقل 35.29%. ركزت التغطية الترابطية على إبراز معاناة المدنيين واستهداف المستشفيات والمدارس، وشهادات الصمود من غزة في مواجهة القصف، إلى جانب جهود



دعم الاستقرار النفسي للأطفال والمتضررين. في حين اتسمت التغطية غير الترابطية بإبراز صور الخوف والانهيار النفسي، وتجاهل الصدمات العميقة للمدنيين، مما أضعف إبراز الحاجة الفعلية إلى دعم شامل ومستدام للضحايا. كشف تحليل الأبعاد المكاني والزمني والإيماني عن حضور هامشي في التغطية الإعلامية، إذ لم تتجاوز نسبتها مجتمعة 12% من إجمالي الأبعاد. فقد ركّز البعد المكاني على توثيق تدمير مواقع بارزة كالمساجد والمستشفيات دون إبراز رمزية هذه الفضاءات الدينية والإنسانية كرموز للصمود الفلسطيني، فيما اقتصر البعد الزمني على الإشارات الآنية للأحداث دون ربطها بالسياق التاريخي. أما البعد الإيماني فجاء أضعف الأبعاد بنسبة لم تتجاوز 0.87%، ما يعكس تهميش البعد الروحي والديني للصراع. ويظهر هذا التناول الإعلامي غياب التركيز على الأبعاد الرمزية والتاريخية والإيمانية التي كان من شأنها تعميق فهم القضية الفلسطينية.

#### خاتمة:

تؤكد نتائج هذه الدراسة أهمية نظرية الحتمية القيمية كإطار لفهم أثر القيم في تشكيل الخطاب الإعلامي، خاصة في سياقات الصراعات مثل الحرب على غزة. فقد أظهرت تغطية قناة CNN بالعربية غياب الحياد الموضوعي، حيث برز خطاب يعكس صراعا قيميا بين الرؤية الفلسطينية التحررية، وهيمنة السردية الغربية. وقد أسهم اختيار المصطلحات - مثل "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي" أو "حرب إسرائيل ضد حماس" - في إعادة إنتاج رؤية تضع الطرفين في موقع متكافئ، متجاهلة الطبيعة الاستعمارية للاحتلال. وهو ما يعزز فرضية الحتمية القيمية التي تعتبر أن اللغة الإعلامية ليست مجرد أداة للتواصل، بل وعاء يعكس منظومة قيمية محددة، تجعل من اختيار المصطلحات عنصراً جوهرياً في بناء الرسالة الإعلامية وتوجيه الرأي العام.

كشفت الدراسة عن الحياد الزائف على مستوى البنية الخطابية، حيث حاولت القناة تقديم تغطية متوازنة شكليا من خلال عرض وجهات نظر متعددة، ولم يخف الانحياز الضمني، تمثل في التشكيك المستمر للرواية الفلسطينية بينما طرحت الرواية الإسرائيلية كمسلمات، وهو ما يكرس أولوية الأمن الإسرائيلي على حساب قيم التحرر والعدالة. وبدل التركيز على الجذور التاريخية والسياسية، تم اختزال القضية في بعدها الإنساني، بما ينسجم مع مرجعية الإعلام الغربي وقيمه المهيمنة. وتتوافق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة الدسوقي (2023)، التي أظهرت بدورها هيمنة إطار "الصراع الإنساني" في تغطية وسائل الإعلام الغربية للحرب على غزة، مع تهميش الأبعاد



التحررية والسياسية للصراع، وهو ما يعزز ما كشفتته دراستنا حول الحياد الزائف وانحياز الخطاب الإعلامي الغربي لصالح السردية الإسرائيلية.

وبناءً عليه تؤكد الدراسة أن الإعلام لا يعمل كوسيلة محايدة بل كأداة لإعادة إنتاج القيم السائدة، وفق أجندات القوى السياسية والاقتصادية الداعمة لإسرائيل. ومن ثم تصبح الحاجة ملحة إلى تطوير إعلام قيمي بديل، يعمل على تقديم رواية أصيلة تعيد تعريف الصراع، بعيدا عن التزييف والتشويه الذي غالبا ما تروج له وسائل الإعلام الغربية. حتى يكون أداة فاعلة في تعزيز الوعي العالمي بحقوق الشعب الفلسطيني، ودعم نضاله من أجل التحرير.

#### المؤلفات:

#### اللغة العربية:

1. أبو زيد فاروق، فن الخبر الصحفي، عامل الكتاب، ط2، القاهرة، 1992.
2. عبد الغني عماد ، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، 2006.
3. عزي عبد الرحمن، منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، الدار المتوسطة، تونس، 2013.
4. شديد كاظم عيدان، المراسل الحربي، الإعلام الحربي والتغطية الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021.

#### اللغة الأجنبية

1. Brian McNair; Journalism and Democracy; An Evaluation of the Political Public Sphere, Routledge, 3rd edition, UK, 1999.
2. Pappé, Ilan :*The Ethnic Cleansing of Palestine*, Oneworld Publications, 2006.

#### الأطروحات:

1. ابراهيمي مريم شيخة، حول الأبعاد القيمية للدراما التلفزيونية الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية لمضامين المسلسلات الجزائرية الرمضانية الناطقة بالعربية من منظور نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، من 2017 إلى 2019 أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الإذاعة والتلفزيون، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021 2022.



2. بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015-2016.

3. البدري هاني أحمد فايز، التغطية الإعلامية للفضائيات العربية الخطابات الرئيس الأمريكي أوباما، دراسة وصفية مسحية القادة الرأي الإعلامي في الأردن، (رسالة ماجستير) في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2009-2010.

4. الفالحي صهيب محمود علي، التغطية الإعلامية لحرب الفلوجة عام 2004: دراسة تحليلية لموقعي الجزيرة وBBC العربية، دراسة مكلمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن 2011.

#### المقالات:

1. بوعلي نصير، "مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام عند عبد الرحمن عزي مقارنة نقدية"، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية العدد 224، السنة السادسة والعشرون، نيسان أبريل 2014.

2. بوعمامة العربي، كريمة بومدين: الأطر المعرفية لنظرية الحتمية القيمية، مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 1، العدد 1، جوان 2014، مستغانم، الجزائر.

3. الدسوقي سعيد عبد المنعم، المعالجة الإعلامية بالمواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب للحرب الإسرائيلية على غزة 2023، دراسة تحليلية مقارنة. مجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع، المجلد الثاني، العدد الأول، جامعة بني سويف، مصر، 2024.

4. هماش ساعد، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من التخصيص إلى التعميم من علوم الإعلام والاتصال إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 8 عدد 1، 2014.

#### مواقع :

1. تقرير لمنظمة الأمم المتحدة

<https://www.ohchr.org/en/special-procedures/sr-palestine>, United Nations: Reports of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967, 2020.